

كِتَابُ السُّنَنِ الْكُبْرَى

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ شَيْبَةَ النَّسَائِيِّ
المتوفى سنة ٣٢٠ هـ

قَدَّمَ لَهُ
الدُّكْتُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسَنِ التُّرَيْحِي

أَشْرَفَ عَلَيْهِ
شَيْبَةُ الْأَرْنَؤُوط

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

عَلَى حَسَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَمَّ سَابِقِيهِ

بِمُسَاعَدَةِ مَكْتَبِ تَحْقِيقِ الثَّرَاثِ فِي مُؤَسَّسَةِ الرِّسَالَةِ

الْحِزْبُ الرَّابِعُ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خاتمة في كلمة



للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

وطن الصيغة
شارع حبيب أبي غزالة
بنيان المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب. ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah
Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:

resalah@resalah.com

Web Location:

Http://www.resalah.com

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠١ م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

قال: «رأيتُ قوماً من أمتي يركبون هذا البحرَ كالملوك على الأسيرة» فقلتُ: ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم، قال: «فإنك منهم» ثم نام، ثم استيقظ وهو يضحك، فسألته، فقال مثلَ مقالته، قلتُ: فادعُ اللهَ أن يجعلني منهم، قال: «أنتَ من الأولين». فتزوجها عبادةُ بنُ الصامت، فركب البحرَ، وركبَ بها معه، فلما قَدِمَتْ، قُدِّمَ لها بغلةٌ، فركبَها، فصَرَعتها^(١)، فاندقتُ عنقُها^(٢).

[الحي: ٤٠/٦، التحفة: ١٨٣٠٧].

٣٧- غزوةُ الهندِ

٤٣٦٧- أخبرنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن حَكيم، قال: حدثنا زكريا بنُ عَدِيٍّ، قال: أخبرنا عبيدُ الله بنُ عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيار. قال زكريا: وأخبرنا به هُشَيْمٌ، عن سيار، عن جُبَيْر^(٣) بن عبيدة - وقال عبيدُ الله: عن جُبَيْر -^(٤)

عن أبي هريرة، قال: وعدنا رسولُ اللَّهِ ﷺ غزوةَ الهندِ، فإن أدركها، أنفد^(٥) فيها نفسي ومالي، فإن أقتل، كنتُ من أفضلِ الشهداء، وإن أرجع، فأنا أبو هريرةَ المحرَّر^(٦).

[الحي: ٤٢/٦، التحفة: ١٢٢٣٤].

(١) في (هـ): «فصرعت عنها».

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٩٩) و(٢٨٩٤)، ومسلم (١٩١٢) و(١٦١) و(١٦٢)، وأبو داود (٢٤٩٠) و(٢٤٩٢) و(٢٤٩٣)، ابن ماجه (٢٧٧٦). وانظر ما قبله من حديث أنس.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٣٢)، وابن حبان (٤٦٠٨).

(٣) في (ت): «جُبَيْر»، وقال المزني في «التلخيص»: جُبَيْر بن عبيدة، الشاعر، وقال بعضهم: جُبَيْر بن عبيدة.

(٤) في الأصل و(هـ): «جبر» وثلثت من (ت) و «التحفة».

(٥) في (هـ): «أنفق».

(٦) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسمّي بعده.

قوله: «المحرر»، قال السندي: بتشديد الراء الأولى مفتوحة، أي المعلن من النار على مقتضى ذلك العمل.

٤٣٦٨- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا سيار أبو الحكم، عن جابر بن عبيدة عن أبي هريرة، قال: وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند، فإن أدركوها، أنفق فيها نفسي ومالي، فإن قُتِلْتُ، كنتُ من أفضل الشهداء، وإن رجعتُ، فأنا أبو هريرة المحرر^(١).

[المعنى: ٤٢/٦، التحفة: ١٢٢٣٤].

٤٣٦٩- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثني أبو بكر الزبيدي، عن أخيه محمد بن الوليد، عن لقمان بن عامر، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عصابتان من أمي: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم»^(٢).

[المعنى: ٤٢/٦، التحفة: ٢٠٩٦].

٣٨- غزوة الترك والحبشة

٤٣٧٠- أخبرنا عيسى بن يونس الرملي الفاعوري، قال: حدثنا ضمرة، عن أبي زرعة السيباني، عن أبي سكين^(٣) - رجل من المحررين - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: لما أمر النبي ﷺ بحضر الخندق، عرضت لهم^(٤) صخرة حالت بينهم وبين الحفر، فقام النبي ﷺ وأخذ المعول، ووضع رداءه ناحية الخندق، [وضرب]^(٥)، وقال: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» [الأنعام: ١١٥]. فنذر ثلث الحجر، وسلمان الفارسي قائم ينظر، ففرق مع ضربة رسول الله ﷺ برقة، ثم ضرب

(١) سلف قبله.

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٣٩٦).

(٣) في (الأصل): «له»، والمثبت من (ت) و (هـ).

(٤) ما بين الحاضرين لم يرد في الأصل و (هـ)، والمثبت من (ت).